

ما الحكمة الشرعية في النهي عن صيام يوم العيد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن الفوائد ايضا ان قلت وما الحكمة الشرعية ان قلت وما الحكمة الشرعية في النهي عن صيام يومين العبدین - [00:00:00](#)

الجواب لقد ذكر الدليل الحكمة بتمامها وكمالها. اعني حديث عبيد مولى بن ازهر. في قول عمر رضي الله عنه المذكور انفا. وذلك ان الحكمة الشرعية تختلف في النهي عن صيام يوم الفطر عنه في صيام يوم الاضحى. فاما العلة الشرعية في النهي عن صيام يوم الفطر - [00:00:23](#)

فحتى لا يتصل بالعبادة التي هي رمضان ما ليس منها. والشريعة احاطت العبادة ابتداء وانتهاء بسياس من سد الذرائع. فلا يجوز ان تصل العبادة ابتداء ولا انتهاء بما ليس ولذلك حرم النبي صلى الله عليه وسلم ان نتقدم رمضان بصوم يوم او يومين وهذا - [00:00:54](#)

اية ابتداء وحرمة الشارع علينا ان نصوم يوم الفطر وهذا من باب حماية الانتهاء. وسوف نأخذ منه قاعدة ان شاء الله بعد قليل آآ مع ذكر شيء من الدالة والتفريع عليها. واما الحكمة الشرعية في النهي عن الصيام - [00:01:24](#)

يوم الاضحى فتختلف. وهو الا يترفع او يأبى الانسان ضيافة الله لعباده في هذا اليوم فان الله عز وجل اضاف الناس حجاجا وحلالا في هذا اليوم. فاما الحجاج فاضافهم بذبائح النسك - [00:01:44](#)

الهدي والقرايين. واما اهل الامصار فاضافهم الله عز وجل بمشروعية ذبح الاضاحي. فلا ينبغي ان يوقع في هذا اليوم صيام لانه ترفع عن مائدة الله عز وجل. وعن ضيافته. الا ترى ان الانسان اذا دعي الى ولي - [00:02:04](#)

من ولائم المخلوقين انه يستحب له ان يجيب وان يأكل ولا ينبغي ان يبتدأ صياما او ان يراعي صياما اذا كان في مراعاته سبب الخصومة والنزاع. بل ان افطاره لهذا اليوم النافلة احب يعني ادخالا للسرور على اخيه - [00:02:24](#)

صاحب الوليمة احب الى الله عز وجل من اتمام من اتمامه. فاذا كان هذا شأن وليمة المخلوقين فكيف بوليمة الخالق عز وجل؟ فالله عز وجل لاضاف الناس في يوم في يوم عيد الاضحى حجاجا كانوا او حلالا. فاما الحجاج فاضافهم بالنسك. واما - [00:02:44](#)

الامصار فاضافهم بالاضاحي فلا ينبغي ان يترفع العبد عن شيء من ذلك ولذلك يقول الله عز وجل لن ينال الله لحوم ولكن دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ويقول الله عز وجل فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - [00:03:04](#)

ومن الفوائد ايضا بل ان العلماء يستحبون من اجل ذلك ان يؤخر الانسان مأكله ومشربه في يوم عيد الاضحى حتى يكون اول ما يدخل في بطنه من لحم اضحيته التي هي حقيقتها ضيافة ربه - [00:03:24](#)